بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾

١ ـ **محمّد بن يعقوب**: عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن أبي عُمير أو غيره، عن محمّد بن الفُضيل، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: قلت له: جُعِلت فِداك، إنّ الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ﴾ قال: «ذلك إليّ، إن شئت أخبرتهم، وإن شئت لم أُخبرهم ـ ثم قال ـ: لكنّي أُخبرك بتفسيرها». قلت: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾؟ قال: فقال: «هي في أمير المؤمنين عليه السلام، كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: ما للّه عزّ وجلّ آية هي أكبر منّي، ولا للّه من نبأ أعظم منّي»[١].

٢ ـ **ورواه الصفّار** في بصائر الدرجات، وفي آخر روايته: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «ما للّه آية هي أكبر منّي، ولا للّه من نبأ أعظم منّي، ولقد فُرِضَت ولايتي على الأُمم الماضية، فأبت أن تقبلها»[٢].

٣ ـ **وعنه**: عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن محمّد بن أُورمة ومحمّد بن عبد الله، عن عليّ بن حسّان، عن عبد الرحمن بن كثير، عن أبي عبد الله عليه السلام، في قوله: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ﴾، قال: «النبأ العظيم: الولاية». وسألته عن قوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ﴾[٣]، قال: «ولاية أمير المؤمنين عليه السلام»[٤].

٤ ـ **عليّ بن إبراهيم**، قال: حدّثني أبي، عن الحسين بن خالد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام، في قوله تعالى: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ * الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ﴾، قال: «قال أمير المؤمنين عليه السلام: ما للّه نبأ أعظم منّي، وما للّه آية

---

(١) الكافي ج ١ ص ١٦١ ح ٣.
(٢) بصائر الدرجات ص ٨٨ ح ٣.
(٣) سورة الكهف، الآية: ٤٤.
(٤) الكافي ج ١ ص ٣٤٦ ح ٣٤.

almawaddah.be